.

قال ابن سيرين كتب عمر لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين فإنه مهلكة يقدم بهم .

وقال أنس بن مالك ركب البراء فرسا يوم اليمامة ثم قال أيها الناس إنها وا الجنة وما لي إلى المدينة سبيل فمصع فرسه مصعات ثم كبس وكبس الناس معه فهزم ا المشركين فكانت في مدينتهم ثلمة .

وعن محمد بن سيرين أن المسلمين انتهوا إلى حائط قد أغلق بابه فيه رجال من المشركين فجلس البراء بن مالك على ترس وقال ارفعوني برماحكم فألقوني إليهم ففعلوا فأدركوا وقتل منهم عشرة .

وعن أنس بن مالك قال استلقى البراء بن مالك على ظهره ثم ترنم فقال له أنس أي أخي تغنى إلى متى هذا فاستوى جالسا فقال أتراني أموت على فراشي وقد قتلت مائة من المشركين مبارزة سوى من شاركت في قتله .

وعنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم كم من ضعيف متضعف